

بحار الأنوار

[285] بذكره ليرى ويسمع انتهى (1). " إلى من عمل " أي إلى من عمل له ، وفي بعض النسخ إلى ما عمل أي إلى عمله أي لا ثواب له إلا أصل عمله ، وما قصده به ، إذ ليس له إلا التعب " إلا رداه " به " رداه تردية ألبسه الرداء أي يلبسه " رداء بسبب ذلك العمل ، فشبه عليه السلام الاثر الظاهر على الانسان بسب العمل بالرداء فانه يلبس فوق الثياب ولا يكون مستورا بثوب آخر (2). " إن خيرا فخييرا " أي إن كان العمل خيرا كان الرداء خيرا وإن كان العمل شرا كان الرداء شرا والحاصل أن من عمل شرا إما بكونه في نفسه أو بكونه مشوبا بالرياء يظهر " أثر ذلك عليه ويفضحه بين الناس وكذا إذا عمل عملا خيرا وجعله خالصا ألبسه " أثر ذلك العمل وأظهر حسنه للناس كما مر في الخبر السابق وقيل: شبه العمل بالرداء في الاحاطة والشمول إن خيرا فخييرا أي إن كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا ، وكذا الشرور ، وربما يقرء رداه بالتخفيف والهمزة يقال: رداه به أي جعله له رداءا وقوة وعمادا ، ولا يخفى ما فيهما من الخط والتصحيف وسيأتي ما يأبى عنهما . 6 - كا : محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عمر بن يزيد قال: إني لاتعشى عند أبي عبد الله عليه السلام إذ تلا هذه الآية " بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره " (3) يا باحفظ ما يصنع الانسان أن يتقرب _____ (1) القاموس ج 3 ص 40. (2) الرداء - وهو الذي يطلق في مقابل الازار - كان حلة يلبسونها فوق الكتف يسترون بها الردء ، وهو الظهر ، وهو أحد ثوبي الاحرام ، ولم يكونوا ليلبسوا تحتها ثوبا آخر إلا إذا كانوا يلبسون القميص أو الدرع أو الجوشن ، فكانوا يلبسون تحته الشعار وأما اليوم فالرداء يطلق على غير ما وضع له أولا ، يطلق على كساء واسع كالجبة يلبس فوق الثياب كما ذكره العلامة المؤلف قدس سره . والمعنى على ما ذكرناه ، أن من عمل عملا أو أسر سريرة أظهره " وألقا أثره على ظهره ملتصقا به ، كالخلعة التي يخلع بها على الناس ، إن شرا فشر وإن خيرا فخير. (3) القيامة: 14 و 15. [*]